صفاء أبو السعود محمد

شبكة المعلومات الجامعية

بسم الله الرحمن الرحيم

صفاء أبو السعود محمد

شبكة المعلومات الجامعية

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

صفاء أبو السعود محمد

شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

صفاء أبو السعود محمد

شبكة المعلومات الجامعية

بعض الوثائق الأصلية تالفة

صفاء أبو السعود محمد

شبكة المعلومات الجامعية

بالرسالة صفحات لم ترد بالأصل

جامعة الأسكندرية
كلية الآداب
قسم الدراسات المسرحية

نظرية العرض المسرحى فى مسرح الطفل والمسرح المعاصر بين اللعب والتعليم

دراسة مقارنة

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه فى المسرح

من الطالبة

عزة حسن محمد الملط

إشراف

الأستاذ الدكتور

أبو الحسن سلام

٢٠٠١

B13275

بسم الله الرحمن الرحيم

" ولسوف يعطيك ربك فترضى "

صدق الله العظيم

شكر وإهداء

إلى كل من أخلص في مساعدتي.....

الفهرس

الموضوع	الصفحة
- المقدمة	
الفصل الأول : اللعب بين التعلم والتعليم والدراما	
١- اللعب بين التعلم والتعليم	
- مفهوم اللعب	١
-اللعب والتعلم	٥
- اللعب والتعليم	١٨
٢- المحاكاة فى المسرح بين اللعب والتعليم	٢٧
- المحاكاة من المعايشة إلى التمثيل	٢٩
- المحاكاة ودور الجمهور فى العرض المسرحى بين اللعب والتعليم	٣٤
٣-خصائص العرض المسرحى فى لعب الأطفال	٤٣
١- دور الخيال فى لعب الأطفال الإيهامى فى رسم الشخصيات والمواقف	٤٤
٢- اللغة فى لعب الأطفال الإيهامى	٤٩
٣- التمثيل والعرض المسرحى عند مجموعة الأطفال	٥٣
٤- الديكور والملابس والإكسسوار فى اللعب التمثيلى	٦٢
الفصل الثانى : اللعب الطفولى فى المسرح المعاصر	
دراسة لنظرية الباتافزيقا فى مسرح ألفريد جارى	
١- نظـــرية الباتافزيقـــا والمســـــرح	٦٥
- أوبو ملكا وثورة على تقاليد المسرح المعاصر	٦٨
- الباتافزيقا والمسرح المعاصر	٧٤

٢- نظرية الباتافزيقا والجمهور فى العرض المسرحى بين اللعب والتعليم ٨٢

- أساليب تحقيق مشاركة الجمهور فى مسرح جارى ٨٥

٣- سمات لعب الأطفال فى مسرح جارى

١- الشخصيات فى مسرح جارى وعمليات التجسيد فى لعب الأطفال ٩٤

٢- الوحشية والعدوان فى مسرح جارى والشكل الإدعائى فى لعب الأطفال ٩٨

٣- اللغة ولعب الأطفال فى مسرح جارى ١٠٢

٤- الحركة فى مسرح جارى وتوظيف لعب الأطفال ١١٢

٥- الديكور والإكسسوار فى مسرح جارى ١١٧

الفصل الثالث : التعليمية فى المسرح المعاصر

دراسة لنظرية المسرح الملحمى لبريخت

نظرية المسرح الملحمى بين اللعب والتعليم ١٢٤

١- الشكل الملحمى وأهم العناصر التعليمية فى المسرح ١٢٦

٢- التعليم فى نظرية المسرح الملحمى ومفهوم التغريب ١٣٤

٣- الجمهور والتغريب فى نظرية المسرح الملحمى ١٤١

بين الوعى العقلى واللعب التخيلى

العرض الملحمى بين التعليمية ولعب الأطفال

١- الشكل الإدعائى بين العرض الملحمى والتمثيل الطفولى ١٥٢

٢- الديكور والأزياء والأقنعة بين العرض الملحمى وعروض الأطفال الإيهامية ١٦٤

٣- الموسيقى والأغانى بين العرض الملحمى ولعب الأطفال ١٧٥

الفصل الرابع : عروض مسرح الطفل بين اللعب والتعليم

دراسة تحليلية

١ـ الإتجاهات التعليمية فى مسرح الطفل ١٨٢

- القيمة التعليمية للدراما بين الملاحظة والمشاركة ١٨٥

- الدراما الإبداعية وأسلوب المشاركة فى المسرح التربوى ١٨٩

٢- قضايا مسرح الطفل بين التعليم والترفيه ١٩٣

- توظيف التراث الشعبى فى مسرح الطفل ١٩٧

٣- توظيف لعب الأطفال فى عروض مسرح الطفل

- الدراما الإبداعية فى العرض المسرحى ٢٠٤

- ملامح اللعب فى مسرح الطفل ٢١٢

٤- جمهور مسرح الطفل وعناصر العرض المسرحى بين اللعب والتعليم ٢٢٠

٥ - فى تحليل عروض مسرحية للطفل

أولاً : عرض عصفور الجنة ٢٢٧

ثانياً : عرض رحمة وأمير الغابة المسحورة ٢٣٧

نتائج البحث ٢٤٦

ثبت المصادر والمراجع ٢٥٣

المقدمـــــة

بسم الله الرحمن الرحيم

كانت الرغبة فى البحث فى مجال مسرح الطفل، تلح على ذهنى منذ تخرجى فى قسم المسرح ، كلية الآداب ، ورغما عن عملى بعد التخرج فى مجال مسرح الطفل ، ورغماً عن التحاقى بدراسة إحدى الدبلومات فى مسرح الطفل، بكلية رياض الأطفال ، ورغما عن الاستفادة الجمة التى حصلت عليها على يد أساتذتى فى هذا المجال ، على الرغم من هذا وذاك إلا أننى عند اختيارى موضوعاً لبحث الماجستير ، قد آثرت السلامة واخترت موضوعاً بعيداً عن مسرح الطفل ذلك لأسباب متعددة جعلتنى أتردد فى تناول مسرح الطفل بالبحث.

من أهم هذه الأسباب، قلة الأبحاث والدراسات والمراجع التى تناولت مسرح الطفل ، هذا من جانب ومن الجانب الآخر ، فقد تلاحظ لى تشابه تلك الأبحاث والدراسات فى تناولها لموضوعات بحثها ، حيث خضعت فى معظمها إلى تصنيفات علم النفس ، حول طبيعة الطفل، وحول الموضوعات التى يجب أن تقدم فى كل مرحلة عمرية ، وحول فوائد مسرح الطفل ، وغيرها من الموضوعات التى سيطرت عليها الصبغة النفسية أكثر من الصبغة الدرامية ، حيث ندرت الدراسات والأبحاث التى تناولت التقنيات الفنية على مستوى النص والعرض، مما يقف حائلاً أمام الباحث فى اختيار موضوع محدد فى مسرح الطفل وتتبع أصوله تنظيراً وإبداعاً .

وربما يرجع هذا أيضاً إلى أن مسرح الطفل قد أطل – وفق تحقيقات الباحثين – مع بدايات القرن العشرين ، وكانت هذه الفترة التاريخية قصيرة إلى حد بعيد قياساً على تاريخ المسرح الذى إمتدت جذوره إلى ثلاثة آلاف عام ، وعلى هذا يمكن القول إن تقنيات مسرح الطفل فى الكتابة وفى العرض المسرحيين ليست متأصلة وليست على القدر الذى يعمق تجارب المبدعين فى إطاره نصاً وعرضاً ، ومن ثم نقداً وتنظيراً .

كما يمكن القول إنه فى حين اعتمدت أبحاث علوم الاجتماع والأنثربولوجى وعلم النفس على الإبداعات المسرحية وتنظيراتها - على اعتبار أن الدراما نتاج لعلاقة الإنسان وإفراز لتفاعله مع مجتمعه - فقد اقتصرت الدراسات المسرحية التى تناولت مسرح الطفل، على تطبيق دراسات علم النفس حول الطفل وطبيعته، مما أدى إلى جمود دراسات مسرح الطفل ومحدوديتها ، كما أدى إلى وجود حد تعسفى فاصل و واضح بين دراسات مسرح الطفل، ودراسات المسرح عند الكبار ، لقد أدى كل هذا إلى ترددى فى الخوض فى دراسات مسرح الطفل ، ذلك لافتقاد الأساس والإطار المرجعى الدرامى، الذى يمكن القياس عليه فى دراسات مسرح الطفل .

وبينما كان هناك العديد من الباحثين فى مجالات علم نفس الطفولة قد خطوا البحوث النظرية والتجريبية حول الطفولة بمستوياتها العمرية المتباينة ، وكذلك وجود كتابات لعدد من الباحثين فى مجالات أدب الأطفال ، ومنها القليل الذى يتناول النص المسرحى للطفل، فقد استوقفتنى دعوة أحدهم (١)، حيث تعرض لأوجه التشابه بين غرائز الطفولة وعدد من الظواهر الفنية المسرحية (المحاكاة فى المسرح الدرامى - الحكى والدهشة فى المسرح الملحمى - التحطيم فى مسرح القسوة - والتداعيات واللا ترابط فى مسرح العبث) فى مقابل غريزة التقليد لدى الطفل فى محاولة التعلم، وغريزة الدهشة والتساؤلات فى محاولة التعلم وغريزة تحطيم اللعبة لمعرفة مصدر الحركة أو الضوء أو الصوت الخارج منها، وغريزة التداعيات واللا ترابط اللفظى والحركى والمعنوى لدى الطفل، فى مرحلة سنية محددة، إلى جانب غريزة اللعب الإيهامى لدى الطفل ، والطبيعة الإيهامية التى تأسس عليها المسرح الدرامى، لذلك دعى د. أبو الحسن سلام فى بحثه إلى التفات كتاب مسرح الطفل ومخرجيه إلى

---

(١) أبو الحسن سلام ، " مقدمة فى نظرية مسرح الطفل " (ندوة وسائل الإعلام والطفل) الرياض ، كلية الآداب - جامعة الملك سعود (الفترة من ١١/٢/ حتى ١١/٤ / ١٩٩٢) ،

ذلك التشابه بين تلك الغرائز الطفولية – الممتدة لدى الإنسان طوال حياته – والظواهر الفنية فى تلك الإتجاهات المسرحية .

ولقد استوقفتنى تلك الدعوة وأثارت فى ذهنى تساؤلات متعددة أهمها :-

ما هى علاقة تلك الغرائز الطفولية التى تظهر فى لعب الأطفال بشكل واضح وظاهر، بهذه الظواهر الفنية التى ظهرت فى المسرحية المعاصرة بشكل واضح وظاهر أيضا ؟

و إذا كان لعب الأطفال وما يحويه من تلك الظواهر ، هو غريزة وضعها الله فى الطفل من أجل نموه وارتقائه وتعلمه ، فهل كانت تلك الظواهر الفنية القريبة من لعب الأطفال ، موظفة فى مسرح الكبار من أجل توجيه المتلقى والعمل على نموه وارتقائه وتعلمه وتطوره ؟

وما علاقة هذه الظواهر الفنية باللعب فى المسرحية المعاصرة، وما علاقتها أيضا بالتعليم والتوجيه ؟ ثم هل كانت لها علاقة مباشرة بلعب الأطفال ؟

وهل تحققت هذه الظواهر الفنية فى مسرح الطفل ؟ وإذا كانت قد تحققت فهل يرجع هذا إلى علاقتها المباشرة بلعب الطفل نفسه ، أم يرجع إلى تأثر مسرح الطفل بمسرح الكبار المعاصر ؟

كانت هذه التساؤلات دافعا وحافزا قويا للبحث فى موضوع رسالتى هذه، إلا أن مسألة التعرض للظواهر الفنية التى تقترب من شكل اللعب الطفولى فى المسرح المعاصر كان يشكل صعوبة بالغة، ذلك لتعدد الإتجاهات المسرحية المختلفة ، وتعدد تلك الظواهر وملامحها واختلاف توظيفها، وتعدد تلك الوظيفة على اختلاف الإتجاهات.

لذلك فقد آثرت أن يقتصر البحث على نظريتين مختلفتين كان لهما تأثير واضح على المسرح المعاصر بمختلف إتجاهاته ، إحداهما تقوم على اللعب، وهى نظرية الباتافزيقا "لألفريد جارى"، والأخرى تقوم على التعليم وهى نظرية المسرح الملحمى " لبرتولد بريخت" ، وقد حاولت رصد ملامح اللعب فى العرض المسرحى بين النظريتين، وكشف العلاقة بينهما